Інв. № фонду
Інв. № 21

لایجوز للسید الجاہل ان یتقدم علی العالم لان شرف العلم فوق شرف النسب قاضیخان

لایجوز للسید الجاہل ان یتقدم علی الفقیہ حسب المفتی شرف العلم فوق شرف النسب قاضیخان

اہل صدر پنج کس اند اول امام یعنی پادشاہ بعد ازاں قاضی و بعد ازاں مفتی و بعد ازاں محتسب و بعد ازاں مدرس ایشاں نماز در جلو پس بوجہ مذکور نشینند در صدر اکی پایاں نشینند خلاف شرع لازم میاید و استخفاف شرع کفر است لایجوز علی غیر اہل المنصب و ان کان عالما ان یتقدم علی اہل المنصب کالقاضی والمفتی خزانۃ العلوم کتاب الحدود

احوط الختم القرآن علی عہد رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم و اصحابہ فقد روی عبد اللہ بن مسعود و انس بن مالک رضی اللہ عنہما اربعۃ دینار و نصف دینار کل دینار عشرون درہما اما من قرء بادنی من ہذہ الاجرۃ لا ثواب للقاری ولا للمقاری علیہ لانہ ترک ما ہو واجب علیہ بشیء قلیل لقولہ تعالی ولا تشتروا بآیاتی ثمنا قلیلا الآیۃ عن القاری قنیۃ

ویجب ان یعطی جلود الاضحیۃ للامام والموذن وکذا صدقۃ الفطر ولا یعطی تلک الصدقات الی غیر الامام والموذن ومن جعل خلافہ یفرح الدنیا ویعاقب فی الآخرۃ

نسبۃ الخلاصۃ من نفہ

قیبار ساریباق
باغوب نالیکوق
سوبونوک ولجوباق

ستہ لیق

بسم الله الرحمن الرحيم

بعد الحمد لله الملك العلام وغب الصلوة على افضل الانبياء عليه الصلوة والسلام وعلى آله واصحابه البررة الكرام يقول عبد ضعيف من خدام ارباب المعارف والعلوم قاضى زاده شريف مخدوم ابن قاضى عبد الرحيم البخارى انى لما فرغت من طبع جامع الرموز اردت ان اُلف رسالة يحتوى على مناقب الائمة الاربعة فى الفقه التى كانوا مقتداء لاهل السنة والجماعة ومن تبع لهم وبيان شيم بعض المصنفين للكتب المذكورة فيه سندا سيما بيان احوال مؤلف الشرح المذكور وبيان الاصول اللازمة لمراسم قواعد الافتاء ليكون من وفق لمطالعته واقفا على اطوارهم ويزيد رغبة لمطالعته نقلاً من كتب التواريخ المعتبرة والسير المعتمدة وبالله التوفيق ان اول الائمة الاربعة وافضلهم واقدمهم كان صاحب المذهب الاعلى وواضع الملة البيضاء الامام الافخم والفقيه الاعظم *(ابو حنيفة)* رحمة الله عليه اعنى به نعمان بن ثابت بن زوطى بضم الزاء المعجمة وفتح الطاء المهملة وقيل كلاهما بالفتح وعند البعض جده زوطى كان من الكابل وقيل من بابل وقيل من انبار وقيل من ترمذ وكان من معاتق بنى تيم وذكر الخطيب البغدادى فى تاريخه ان ابا حنيفة هو النعمان بن ثابت من مرزبان من احرار الفرس ووالده ثابت كان اهدى الى *(على)* كرم الله وجهه فالو ذجا وكان الثابت صغيرا فدعاله ببركة نسله وفى مفتاح السعادة ان بعد وفات الثابت تزوج ام الامام رحمه الله الامام جعفر الصادق رضى الله عنه وربى ابا حنيفة فى حجره وكان عارفا وعالما فقيها وعابدا وزاهدا وورعا صاحب الكرامات وكثير الخشوع والصمت ودائم التضرع وله مشايخ بلغت الى اربعة الاف وكان يختم القرآن فى الليل فى شفع من الصلوة وصلى الفجر بوضوء العشاء بل صلى الصلوة الخمس اربعين سنة بوضوء واحد وكان نومه جالسا فى الصيف بين الظهر والعصر لحظة وفى الشتاء فى اوّل الليل ساعة وكان يبكى ويسمع جيرانه بكاءه فيرحمون له وحج لبيت الله تعالى خمسين حجا * وروى انه رأى فى المنام كانه نبش الروضة المطهرة لرسول الله صلى الله عليه وسلم ويجمع عظامه الى صدره وارسل واحدا ليسأل تعبير رؤياه من ابن سيرين وقال ابن سيرين فى تعبيره ان صاحب هذا الرؤيا يحرز ويجمع بعلوم لا يسبقه احد عليه قبله * وقال الشافعى رحمه الله ان الناس فى تحصيل علم الفقه عيال لابى حنيفة رحمه الله تعالى وورد فى مناقبه احاديث منها ما روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ان آدم صفى الله

تعالى

تعالى يفتخر بى وانا افتخر برجل من امتى اسمه نعمان وكنيته ابوحنيفة وهو سراج امتى وايضا قال صلى الله عليه وسلم ان جميع الانبياء يفتخرون بى وانا افتخر بابى حنيفة من احبه فقد احبنى ومن ابغضه فقد ابغضنى كما فى شروح در المختار وكان هذا الاخبار من المخبر الصادق قبل تولده بسنين يدل على ان ظهور ابى حنيفة معجزة من النبى صلى الله عليه وسلم * وفى اوائل الضياء انه ادرك كثيرا من الصحابة وهم ابن نفيل وواثلة بالثاء المثلث وعبدالله بن عامر وابن جزء بفتح الجيم وسكون الزاء المعجمة وعتبة ومقداد وابن بسر بضم الباء وانس ابن مالك وعبدالرحمن ومحمود بن لبيد ومحمود بن الربيع وابو امامة وابوطفيل وابن عباس وغيرهم رضوان الله تعالى عليهم ولكن رؤيته لهم وروايته عنهم مختلف فيه لصغر سنه فى زمنهم وقد اتبع لمذهبه كثير من الاولياء كابراهيم بن ادهم بن منصور الذى كان من ابناء الملوك وترك الحكومة ولبس لباس الفقر وسار الى مكة ثم عاد الى الشام ومات فيه (ومثل داود الطائى هو مات فى سنة (١٦٥) ومثل فضيل بن عياض هو مات فى سنة (١٨٧) ومثل شقيق البلخى بن ابراهيم الزاهد تلميذ ابى يوسف ومات شهيدا فى سنة (١٩٤) ومثل معروف الكرخى بن فيروز كان مستجاب الدعوة ويستسقى الناس بقبره مات فى سنة (٢٠٠) ومثل ابى يزيد البسطامى بن عيسى الذى مات فى سنة (٢٦١) وغيرهم وكلهم اخذوا الطريقة من الامام الاعظم ومثله فى در المختار * وقال الامام احمد بن حنبل فى حقه كان ابو حنيفة فى العلم والمعرفة والزهد والورع وايثار الاخرة بمحل لا يدركه احد ولم يكشف العلم مثله كشاف وقيل ان الخضر عليه السلام تعلم الاحكام الشرعية منه وان الامام المهدى رضى الله عنه بعد خروجه يعمل بطريقه وان عيسى عليه السلام يحكم بمذهبه * وقال بعضهم هذا قول اهل الكشف ورده على القارى فى شرح المشكوة وقال بعضهم رواية عنه انه قال رأيت ربنا هو الله تعالى فى المنام مائة مرة وانه دخل فى بيت الله وختم القرآن برجل واحد قائما والحاصل ان ابا حنيفة اوّل من صنف فى الفقه وكان ظهوره معجزة من معجزات النبى ولذا اشتهر مذهبه فى اكثر الربع المسكون حتى اكثر الناس لا يعرف الا مذهبه كما فى الهند والسند وماوراء النهر والهرات والكابل والبلاد العثمانية والبلغار وكان من زمانه الى الآن لا ينقرض مذهبه لان الدولة العباسية والسلجوقية والخارزميين والعثمانيين ارباب فتواهم وقضاتهم فى الاغلب كانوا حنفية قال الشعرانى رأيت فى الكشف

جد اول المذاهب الاربعة اطولها مذهب الامام الاعظم ثم لمالك ثم للشافعى ثم للاحمد بن حنبل رضى الله تعالى عنهم * وقد طعن البعض على ابى حنيفة كالخطيب وابن الجوزى لعدم ادراكهم علو شأن الامام ومنقول عن السلف ان الشافعى رحمه الله صلى الصبح عند قبر الامام ولم يقنت ولم يجهر بالبسملة لرعاية آداب مذهبه وولد الشافعى يوم وفات الامام وقيل كان يزيد بن هبيرة امير العراق من طرف مروان بن محمد آخر ملوك بنى امية فاراد ان ينصبه قاضيا فى الكوفة فابى منه فغضب عليه فضربه مائة سوط فى عشرة ايام كل يوم عشرة اسواط فاصر الامام على الامتناع فخلى سبيله وبعد انقراض الخلافة من بنى امية نقل الامام ابو جعفر المنصور الدوانقى الى البغداد واراد ان يعمله قاضيا فيها فلم يقبل فحلف الجعفر عليه باجراء الفعل وحلف الامام على عدمه فغضب الجعفر وحبسه فى السجن وكان يضرب كل يوم عشرة اسواط وينادى فى الاسواق ثم ضرب ضربا موجعا حتى سال الدم من ظهره ونودى عليه وضيقه فى المأكل فبكى ودعا فى طلب الموت فتوفى بعد خمسة اوستة ايام وقيل صب فى فمه فى حضور الجعفر قدح سم جبرا فسجد ومات ساجدا وقيل جعله المنصور قاضيا جبرا فاستعفى الامام وترك القضاء بعد يومين وكان ولادته بالكوفة فى سنة (٨٠) وقيل فى سنة (٧١) وقيل فى سنة (٦١) وتوفى فى رجب اوفى شعبان سنة (١٥٠) ببغداد وصلى عليه الحسن بن عمارة واجتمع فى صلوة جنازته خمسون الفا من الناس ودفن فيه ۞ والثانى من الائمة الاربعة الامام مالك ۞ رحمة الله عليه وهو ابو عبد الله مالك بن انس بن مالك بن ابى عامر بن عمرو الاصبحى المنسوب الى ذى اصبح الذى يكون من ملوك اليمن وكان مدنيا وفقيها ومحدثا صاحب المذهب امام دار الهجرة ورئيس المتقين وكان اول من صنف فى الحديث كتابا اسمه موطأ واذا اراد ان يحدث توضأ وجلس بكمال رعاية مراسم الاداب على فراشه وسرج لحيته وتمكن فى جلوسه بوقار ثم يحدث واستكره ان يحدث قائما او فى الطريق او مستعجلا وكان لا يركب دابة فى المدينة المنوّرة مع ضعفه وكبر سنه ارعاية تعظيم كون رسولنا عليه افضل الصلوة فى ذلك البلد * وقال الشافعى رحمه الله رأيت فى مالك كثيرا من افراس الخراسان وبغال مصرما رأيت احسن منها فقلت له لم لم تركب واحدا منها فقال مالك رحمه الله استحى من الله ان اطأ تربة فيها جثة رسول الله صلى الله عليه وسلم بحافر دابة والشافعى رحمه الله جاء فى المدينة